

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

السنة الثانية ليسانس

محاضرات مقياس : أخلاقيات المهنة والفساد

الأستاذة: بروفيسور نواصرية منى

السنة الجامعية :

البرنامج البيداغوجي لمقياس أخلاقيات المهنة والفساد

1- مدخل مفاهيمي للفساد.

- 2- الاطار النظري للفساد / الفساد لغة واصطلاحا / الدين والفساد .
- 3- أنواع الفساد : المالي / الاداري / الاخلاقي / السياسي .
- 4- الفساد في المجال الرياضي : المفهوم / المؤشرات والمجالات / الآثار / آليات الوقاية والمكافحة .
- 5- مؤشرات إدراك الفساد : الاقتصادية ، السياسية ، الاجتماعية .
- 6- مظاهر الفساد الاداري والمالي : الرشوة / المحسوبية / المحاباة / الوساطة / التزوير / نهب المال .
- 7- أسباب انتشار الفساد المالي والاداري : الاسباب العامة / الاسباب الخاصة .
- 8- الابعاد والاثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للفساد .
- 9- آثار الفساد المالي والاداري على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار السياسي .
- 10- المؤسسات والهيئات المعنية لمكافحة الفساد(المؤسسات المحلية والدولية)
- 11- الجهات الدولية : منظمة الشفافية الدولية / الامم المتحدة / البنك الدولي / صندوق النقد الدولي
- 12- الجهات المحلية : جهود الدولة الجزائرية في مكافحة الفساد (قانون 01/06 ، هيئة مكافحة الفساد
- 13- طرق العلاج والوقاية وآليات محاربة الظاهرة : الوازع الديني / الوعي بمخاطر الفساد ، الرقابة
- 14- أخلاقيات المهنة : المفهوم ، المرتكزات ، الأهداف .
- 15- أخلاقيات المهنة في المجال الرياضي .

مقدمة :

تعتبر ظاهرة الفساد من أعتى الظواهر التي رافقت الحياة البشرية منذ ظهرت على الأرض ، كما تعتبر في نفس الوقت أهم الاسباب التي قد تساهم في القضاء على الحياة على وجه هذا الكوكب ، حيث تعدد تسمياته وتقسيماته وفقا لنوعه والبيئة التي يظهر فيها بالاضافة إلى عواقبه الوخيمة الناتجة عنه.

إن لتطور أي بلد نصيبا هاما من مكافحة هذا الطاعون الذي يضرب الاقتصاد في مقتل ، حيث أنشأ الانسان لهذا الصدد هيئات ومنظمات منها المحلي ومنها العالمي للحد من خطورة الفساد وحصر آثاره ورص الصفوف للوقوف أمام تمدده والقضاء على آثاره المدمرة .

يعتبر الانجاز الأهم لدى الدول المتطورة تكوين المواطن الصالح الذي يفي بواجبه اتجاه وطنه على أكمل وجه وذلك بتقننه في عمله والقيام به على أكمل وجه من جهة ، ومن جهة أخرى اعتباره بوابة الدفاع الاولى عن الوطن بمكافحة كل أنواع الفساد (البيئية ، الاسرية ، الاقتصادية ، السياسية) وذلك بتوعيته وتكوينه في مجال مكافحة الفساد ، بالاضافة إلى الترسنة القانونية التي أصدرتها وفقا لتشعب الفساد وتغلغله في كل مناحي الحياة . تكوين المواطن في مجال مكافحة الفساد يعتبر أول خطوة وأقواها لأن الفساد يبدأ بالمواطن وبسلوكياته وأفعاله ثم ينتقل إلى الوظيفة ثم المهنة ثم التجارة والسياسة والصحة ليكمل الدورة الكبيرة ويعود في الأخير إلى نقطة الانطلاق وبالضبط إلى المواطن فيفتك بكل مقومات الحياة لديه.

سنستعرض في هذا المقياس أهم المفاهيم والمعاني التي شرحت مفهوم الفساد سواء من حيث المصطلح أو المعنى لنتعرض بعدها لأبعاد هذا المصطلح في الدين الاسلامي الحنيف

1-مدخل وإطار مفاهيمي للفساد

1-جوهر الفساد :

أ- معنى الفساد لغة وفقها : الفساد في اللغة هو فسد ضد صلح، والفساد لغة هو البطلان، فيقال فسد الشيء أي بطل واضمحل¹، ويقال : فسد القوم أي قطعوا أرحامهم ، ويقال فسد الشيء أي ظهر به خلل أو علة .

ب- اصطلاحا : أخذ مفهوم الفساد عدة مسميات وذلك لاختلاف زاوية النظر إليه ،
1- البنك الدولي عرف الفساد بأنه سوء إستغلال السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب خاصة ، فالفساد من وجهة نظر البنك يكون في الحالات التالية على سبيل المثال:

- قبول أو طلب رشوة من قبل الموظف العمومي بغرض تسهيل إجراءات إدارية لفائدة جهة ما أو تسريع إجراءات عقود.

- تقديم رشاوى من قبل الشركات أو وسطائها للإستفادة من إمتيازات تنافسية وتحقيق أرباح غير قانونية في الأصل.

- إستغلال الوظيفة من أجل توظيف الأقارب أو ترقية بطرق غير شرعية.

2- المؤسسة العربية لضمان الإستثمار فتضع الفساد في خانة الإبتزاز والرشوة والإحتيال واستغلال النفوذ، و قد يشمل طرف أو أكثر من طرف ،

3- منظمة الشفافية الدولية عرفت الفساد على أنه " إساءة استعمال السلطة العامة أو الوظيفة العامة للكسب الخاص بشكل مباشر أو غير مباشر لتحقيق أغراض شخصية مستندة للمحسوبية ،

4- بينما يختصره صندوق النقد الدولي في علاقة الأيدي الطويلة المتعمدة والمستفيدة

لشخص واحد أو مجموعة أشخاص² "

(أ- تعريف الفساد في الاصطلاح الشرعي:³ لقد عرف الفساد في الشرع الإسلامي على أنه جميع المحرمات والمكروهات شرعا، كما عرفه جمهور الفقهاء على أنه مخالفة الفعل الشرع ، فالفساد يعني خروج الشيء عن الاعتدال ، سواء كان هذا الخروج قليلا أو كثيرا ، ويستعمل في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة . غير أن الفساد يأخذ معنى مغايرا عند الحنفية عما هو عليه عند الجمهور ، حيث يرون أن المقصود بالفساد في باب المعاملات هو كونه الفعل مشروع بأصله أي أن جميع أركانه صحيحة، وغير مشروع بوصفه أي بشروطه، وبالتالي هم يترلون الفساد مترلة وسطى بين الصحة والبطلان، وعلى ذلك هم يرتبون بعض الآثار الشرعية على المعاملات الفاسدة دون الباطلة.

وفي الفقه الإسلامي ميز الدين الحنيف بين المصلح والمفسد،

حيث ورد في قوله تعالى " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَتْكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ))" (سورة البقرة الآية 220)

1 جمال الدين بن المنظور، لسان العرب ،المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت 2003 ، ص - 413 .

412-2

2 بن عزوز محمد : الفساد الاداري والمالي ، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية ، العدد 7 ، 2016، ص 201

3 محمد المدني بوساق "التعريف بالفساد وصوره من الجهة الشرعية" دار الخلدونية، الجزائر، سنة 2009، ص 06.